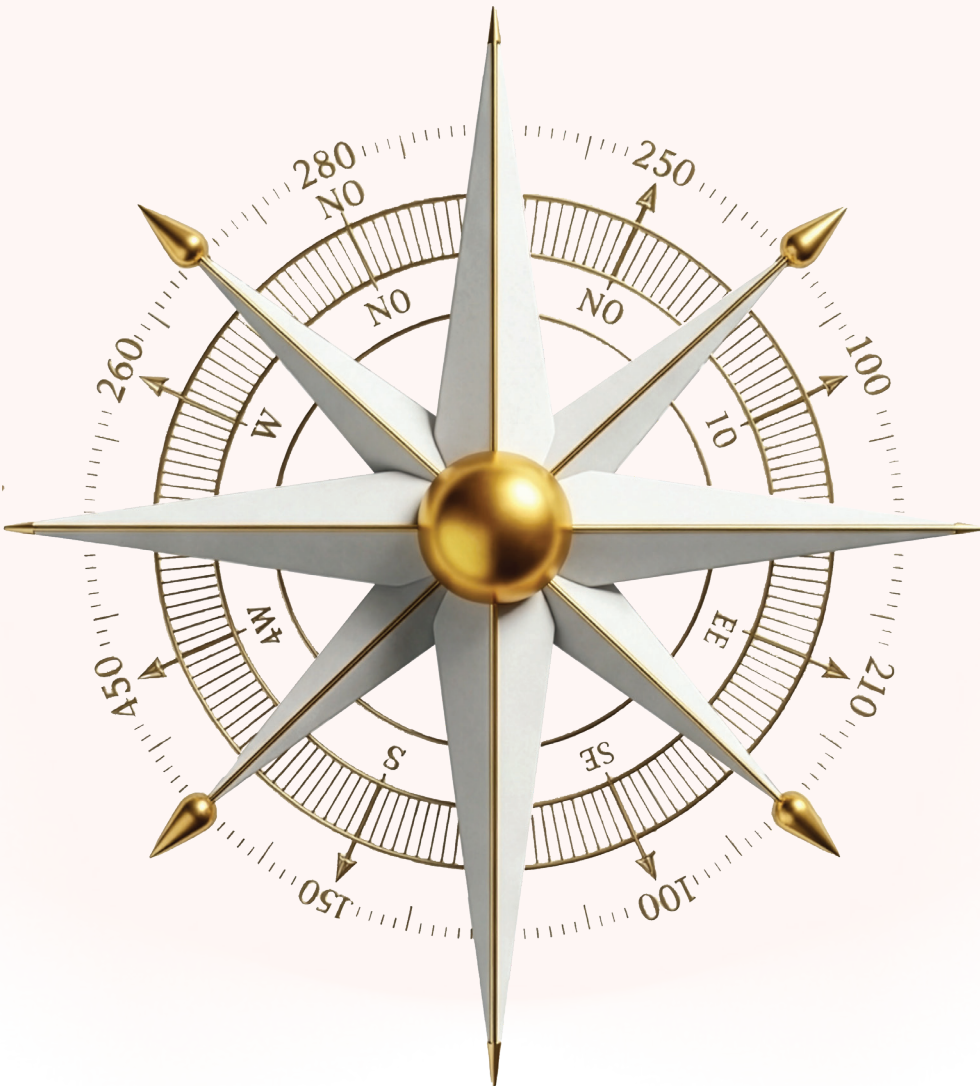




أخلاقيات المهن الصحية والسلوك المهني: الاستشارة الأخلاقية السريرية والإفصاح المفتوح والحدود المهنية



أخلاقيات المهن الصحية والسلوك المهني: الاستشارة الأخلاقية السريرية والإفصاح المفتوح والحدود المهنية

مقدمة:

لا تظهر معضلات أخلاقيات المهن الصحية بعناوين واضحة: مريض واهن يرفض إجراء تطالب به أسرته، وزميل يقبل ضيافة من شركة دوائية، وخطأ دوائي يمر دون أن يعلم به المريض، وسرير عناية مركزة يجب تخصيصه لأحد مريضين، وحين يغيب منهج مشترك للتفكير تتباين القرارات وتتراجع ثقة المرضى. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت للأطباء وقادة التمريض ومديري الرعاية الصحية طريقة منظمة لتحليل المعضلات بالمبادئ الأربع، وإدارة الاستشارة الأخلاقية، والإفصاح الصادق عن الضرر، والتعامل مع السلوك غير المهني. ويعد المشاركون ميثاق سلوك مهني للقسم تدعمه استشارات أخلاقية مكتوبة لحالات دراسية.

أهداف الدورة:

- تحليل المعضلات السريرية بالموازنة بين احترام الاستقلال الذاتي وفعل الخير وعدم الإيذاء والعدالة بطريقة الصناديق الأربعة لتحليل الحالات
- تقييم أهلية المريض لاتخاذ القرار وتطبيق الحكم البديل ومعياري المصلحة الفضلى حين يعجز المريض عن القرار
- حسم معضلات السرية والحدود المهنية وتضارب المصالح بمعايير قرار موثقة
- إجراء استشارة أخلاقية سريرية من استلام الطلب وجمع الوقائع حتى التوصية المكتوبة
- قيادة حوار الإفصاح المفتوح والاعتذار بعد الحدث الضار وتخطيط دعم المتابعة للمريض والفريق
- تصميم ميثاق سلوك مهني للقسم يتضمن مسار استجابة متدرجا للسلوك غير المهني

الفئة المستهدفة:

- الأطباء وكبار الممارسين السريريين الذين يتخذون قرارات العلاج مع المرضى والأسر ومتخذي القرار البدلاء
- مديرو التمريض ومسؤولو الورديات الذين يشرفون على السلوك عند سرير المريض والحدود المهنية والتصعيد في الأجنحة والوحدات
- مديرو الأقسام وخطوط الخدمة المسؤولون عن المهنية لدى الموظفين وشكاوى المرضى
- أعضاء لجان الأخلاقيات السريرية ومنسقو خدمات الاستشارة الأخلاقية
- قادة المهن الصحية المساندة والصيدلة الذين يواجهون معضلات الموارد والموافقة والسرية في الممارسة اليومية
- موظفو تجربة المريض والحوكمة السريرية الذين يدعمون الإفصاح بعد وقوع الضرر

محاور الدورة:

اليوم 1: أسس أخلاقيات المهن الصحية والمهنية

- نهج المبادئ الأربعة: Principlism: احترام الاستقلال الذاتي وفعل الخير وعدم الإيذاء والعدالة
- النظريات الأخلاقية وراء القرارات السريرية: أخلاق الواجب وأخلاق العواقب وأخلاق الفضيلة
- سمات المهنة: النزاهة والمساءلة والإيثار وصون الكرامة
- أخلاقيات الرعاية الصحية مقابل القانون الصحي: حيث يتجاوز الواجب الأخلاقي الحد الأدنى القانوني
- استبيان التقييم الذاتي للمناخ الأخلاقي في القسم

اليوم 2: نماذج التفكير الأخلاقي والاستشارة الأخلاقية السريرية

- طريقة الصناديق الأربعة: Four-Box Method: الدواعي الطبية وتفضيلات المريض وجودة الحياة والعوامل السياقية
- وظائف لجنة الأخلاقيات السريرية: مراجعة الحالات والمشورة في السياسات وتشقيف الموظفين
- مراحل الاستشارة الأخلاقية: الإحالة وجمع الوقائع واجتماع الأطراف المعنية والتوصية المكتوبة
- الوساطة الميسرة بين الأسر وفرق الرعاية في تعارض القيم
- نموذج مذكرة الاستشارة الأخلاقية ومعياري توثيقها في الملف الطبي

اليوم 3: الاستقلال الذاتي والأهلية والسرية والحدود المهنية

- تقييم الأهلية لاتخاذ القرار: الفهم والإدراك والاستدلال والتعبير عن الاختيار
- القرارات البديلة: التوجيهات المسبقة والحكم البديل ومعياري المصلحة الفضلى
- معضلات السرية: طلبات الأسرة والخطر على الغير والمعلومات الصحية في بيئة العمل
- الحدود العلاجية: الهدايا والعلاقات المزدوجة والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاج الأقارب
- سجل الإفصاح عن تضارب المصالح: ضيافة الشركات وحواجز الإحالة وتمويل الأبحاث

اليوم 4: الإفصاح عن الضرر والموارد الشحيحة ورعاية كبار السن والسلوك غير المهني

- حوار الإفصاح المفتوح: الإقرار والاعتذار والشرح وخطة المتابعة
- دعم الضحية الثانية من الممارسين المعنيين بالأحداث الضارة
- أخلاقيات توزيع الموارد: معايير الفرز وعدالة قوائم الانتظار ونزاعات عدم جدوى العلاج
- أخلاقيات رعاية كبار السن: الهشاشة والإعطاء الخفي للدواء واستخدام التقييد وتفضيلات نهاية الحياة
- مسار الاستجابة المتدرج للسلوك المعطل وغير المهني: من الحديث غير الرسمي إلى الإحالة الرسمية

اليوم 5: استشارات أخلاقية لحالات دراسية وميثاق السلوك المهني للقسم

- لمحة عن أخلاقيات البحث: مراجعة لجنة الأخلاقيات والموافقة على المشاركة والفئات المستضعفة
- عيادة استشارة حالة: رفض مريض مسن مكتمل الأهلية للعلاج
- عيادة استشارة حالة: خطأ دوائي غير مفصح عنه وشكوى الأسرة
- صياغة ميثاق السلوك المهني للقسم: القيم والسلوكيات المتوقعة ومسارات التصعيد
- عرض الميثاق ومناقشته مع الزملاء أمام لجنة أخلاقيات افتراضية

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل المعضلات بالمبادئ الأخلاقية
- تقييم الأهلية والقرار البديل
- تيسير الاستشارة الأخلاقية
- التواصل في الإفصاح المفتوح
- إدارة الحدود المهنية
- فحص تضارب المصالح
- التفكير العادل في توزيع الموارد
- تصميم ميثاق السلوك المهني

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بميثاق سلوك مهني للقسم واستشارتين أخلاقيتين مكتوبتين جاهزة للاعتماد المحلي
- التعامل مع حالات الرفض وخلافات الأسر وحوارات الإفصاح بمنهج يتبعه الفريق كله
- الحوار مع لجان الأخلاقيات والمديرين والأسر بمصطلحات أخلاقية دقيقة ومشتركة
- مقارنة المعضلات وممارسات السلوك مع ممارسين ومديرين من منشآت رعاية حكومية وخاصة وتخصمية

الخاتمة:

تعتمد الممارسة الأخلاقية في الرعاية الصحية على منهج مشترك يطبق تحت الضغط أكثر مما تعتمد على حسن النية. تنتقل الدورة من المبادئ الأربعة والمهنية، إلى التحليل المنظم للحالات ومراحل الاستشارة الأخلاقية، ثم إلى الأهلية والسرية والحدود المهنية وتضارب المصالح، وصولاً إلى الإفصاح المفتوح والموارد الشحيحة ورعاية كبار السن والسلوك غير المهني. ويطبق اليوم الأخير المنهج على حالات استشارية ويخرج بميثاق سلوك مهني للقسم يحدد السلوكيات المتوقعة ومسارات التصعيد.